

خزانة الأدب وغاية الأرب

الممدوح في هذه القصيدة بكمالها وليس له ذكر في هذا البيت فعلى هذا التقدير هو غير صالح للتجريد مع ما فيه من العقادة .

وبيت الشيخ عز الدين في بديعته .

(محمد بن عبد الله شيبه جده ... ابن عمرو كرام في اطرادهم) .

أقول إن بيت العميان في غاية السهولة عند هذا البيت وهذا القدر أليق من إطلاق لسان القلم في الكلام عليه .

وبيت بديعيتي .

(محمد بن الذبيحين الأمين أبو البتول ... خير نبي في اطرادهم) .

هذا البيت أيضا فيه اسم الممدوح وذكر أبيه وهو أحد الذبيحين لأن أباه عبد المطلب كان قد نذر ذبح أحد أولاده إذا صاروا عشرة فلما كملت له العشرة أقرع بينهم ف وقعت على عبد الله فوداه بمائة من الإبل وهو أول من ودي بذلك وكانت الدية قبل ذلك عشرة وفي البيت إشارة إلى جده إسماعيل عليه السلام وتفسير هذا الاسم مطيع الله الذبيح وقال أنا ابن الذبيحين وفيه الصفة المعدودة من أسمائه الشريف والصفة اللائقة بمقامه العالي واسم النوع البديعي في القافية موري به من جنس المديح .

والذي يظهر لي أنه أرق من بيت العميان وبیت الشيخ عز الدين وأكثر معاني من بيت

الشيخ صفي الدين والله أعلم